اى سبحى اف التواب والاتواب بمعنى واحد والتواب من صفات
الله ايضا لانه يرجع بالانعام على كل مذنب بقبول توبته او لانه
ييسر له اسباب التوبة ويوفقه لها وينبهه عن نومة الغافلين
وتمام التوبة من العبد بالندم على ما كان ويترك الذنب الآن
وبالعزم على ان لا يعود اليه فى مستانف الزمان وفى مظالم العباد
بهذه الاشياء وبارضاء الخصم وايصال حقه اليه باليد والاعتذار
منه باللسان كذا فى التيسير قوله واجعلنى من الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الخوف غم يلحق الانسان لتوقع المكروه كذا
فى الكشاف والحزن والحوف خلاف السرور كذا فى الصحاح وسببه
فوات نافع او حصول ضار فالمعنى اى اجعلنى ممن كتبت لهم الامن
كل غم وممن قلت فى حقهم تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون وقيل البشرى فى ثلثة مواطن
عند الموت وفى القبر واذا قاموا من قبورهم قوله اللهم حصن

فرجى

فرجى اى احفظ من الحرام واجعله حصينا اى عفيفا منه واستر
عورتى اى لا تفضحنى بكشف ما يستحيى منه ويسوئنى انكشافه قوله
ويقول عند الاستنثار اللهم طهر نكهتى اى طيب نفسى ورايحة
فمى والنكهة ريح الفم ثم انه يجوز ان يراد به طلب الصحة والعافية
لان الشخص اذا مرض يتغير نفسه غالبا ويقال فى الدعاء للانسان
هنئت ولا تنكه اى اصبت خيرا ولا اصابك الضر ويجوز ان يكون
النكهة كناية عما يكتسب بما بين اللحيين من الاوزار والاثام كا
كل الحرام والكذب والكلمة الخبيثة فيكون استعاذة بالله تعالى
من شر الفم واللسان قوله ومحص ذنوبى اى امحها وخلصنى
منها بعفوك ومغفرتك والتمحيص بالصاد المهملة التخلص يقال
محصت الذهب بالنار اذا خلصته مما يشوبه قوله على تلاوة ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك الذكر والذكرى نقيض النسيان والذكر
الصيت والثناء وقوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر اى ذى الشرف